

العلاقة بين الرغبة والتحصيل الدراسي عند الطلاب في تعليم اللغة العربية
(دراسة إرتباطية في المدرسة الثانوية تنجكو شيك داية جوت تيرو)

Miswarul Abdi Aziz

STI Tarbiyah Al-Hilal Sigli

miswarulabdiaziz86@gmail.com

Abstract

This research aims to find out the desire to learn among students in the Arabic language subject in the Teungku Syik Dayah Cot Tiro secondary school, and to find out the academic achievement of students in the Arabic language subject in the Teungku Syik Dayah Cot Tiro secondary school, and to know the relationship between desire and academic achievement among students in the Arabic language subject at Teungku Syik Dayah cot Tiro High School. The research method that the researcher uses in completing this research is the correlational research method and using the Produc moment statistical system. There are three methods of collecting data in this research: observation, interview, and questionnaire. The results of the research indicated that the desire of students to learn the Arabic language subject in the Teungku Syik Dayah Cot Tiro High School is average with the adjusted value of 1.8, and that the academic achievement of the students in the Arabic language subject in the Teungku Syik Dayah Cot Tiro Secondary School is average with the adjusted value of 77.3, and that There is a significant relationship between the desire to learn the Arabic language among students at Teungku Syik Dayah Cot Tiro High School and its impact on academic achievement among students at Teungku Syik Dayah Cot Tiro Secondary School. This case is based on the result of the r calculation in this research, which is 0.71, more than the result of r_t , 0.561.

Keywords: *desire, academic achievement, learning the Arabic language.*

مستخلص البحث

يهدف هذا البحث لمعرفة رغبة التعلم عند الطلاب في مادة اللغة العربية في المدرسة الثانوية تنجكو شيك داية جوت تيرو، ولمعرفة التحصيل الدراسي عند الطلاب في مادة اللغة العربية بالمدرسة الثانوية تنجكو شيك داية جوت تيرو، ولمعرفة العلاقة بين الرغبة والتحصيل الدراسي عند الطلاب في مادة اللغة العربية بالمدرسة الثانوية تنجكو شيك داية جوت تيرو. ومنهج البحث الذي يستخدمه الباحث في اتمام هذا البحث هو منهج البحث الارتباطي وباستخدام النظام الإحصائي *Produc moment*. وأساليب جمع البيانات في هذا البحث ثلاثة وهي الملاحظة والمقابلة والإستبانة. ونتائج البحث دلت على

أن رغبة الطلاب في تعلم مادة اللغة العربية بالمدرسة الثانوية تنجكو شيك داية جوت تيرو متوسطة بالقيمة المعدلة 8،1، وأن التحصيل الدراسي عند الطلاب في مادة اللغة العربية بالمدرسة الثانوية تنجكو شيك داية جوت تيرو متوسط بالقيمة المعدلة 3،77، وأن علاقة بين رغبة تعلم اللغة العربية عند الطلاب بالمدرسة الثانوية تنجكو شيك داية جوت تيرو وتأثيرها على التحصيل الدراسي عند الطلاب بالمدرسة الثانوية تنجكو شيك داية جوت تيرو ترتبط إرتباطا كبيرا. هذه الحالة معتمدة على نتيجة r الحساب في هذا البحث 71،0 أكثر من نتيجة 561،0 rt. الكلمات الرئيسية: الرغبة، التحصيل الدراسي، تعلم اللغة العربية.

مقدمة

اللغة العربية هي الكلمات التي يعبرها العرب عن أغراضهم. وقد وصلت إلينا من طريقة النقل وحفظ القرآن والأحاديث الشريفة وما رواه الثقات من منشور العرب ومنظوماتهم¹ واللغة وسيلة لاتصال الفرد بغيره، وعن طريق هذا الاتصال يدرك حاجاته ويحقق أهدافه، ويعبر عن آلامه وطموحاته وعواطفه وعمما يجيش في نفسه من ميول وانفعالات وخواطر، كما تمكنه من الانتفاع بأوقات الفراغ عن طريق القراءة وهي في ذات الوقت أداة الإنسان حين يحاول إقناع غيره في مجالات المناقشات والمناظرات وتبادل الرأي في جميع الأمور.²

واللغة العربية هي لغة غنية، ودقيقة، وشاعرة، تمتاز بالوفرة الهائلة في الصيغ، كما تدل بوحدة طريقتها في تكوين الجملة على درجة من التطور أعلى منها في اللغات السامية الأخرى. وهي لغة متميزة من الناحية الصوتية، فقد اشتملت على جميع الأصوات التي اشتملت عليها اللغات السامية الأخرى.³ وهي لغة مرنة، ويظهر ذلك من طواعية الألفاظ للدلالة على المعاني. وطواعية العربية تتمثل أكثر ما تتمثل في ظاهرتي الترادف والاشتقاق بصفة خاصة، وفي قدرتها على استيعاب المولد والمعرب والدخيل بصفة عامة.⁴ للغة العربية أربعة المهارات وهي مهارة الاستماع والكلام والقراءة والكتابة. ويجب على طلاب اللغة العربية أن يستوعبوا المهارات اللغوية كلها. ومهارة القراءة هي تحويل النظام اللغوي المرئية (الحروف) إلى مدلولاتها. وهي عملية يراد بها إدراك الصلة بين لغة الكلام اللسانية ولغة الرموز الكتابية

¹ مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، الجزء الأول، (بيروت: دار الكتب العلمية، 2004)، ص. 7.

² محمد عبد العزيز الربيعي وهدى محمد إمام صالح، الاتجاهات الحديثة في تدريس اللغة العربية الأسس والتطبيق، الطبعة الأولى (الرياض: دار الزهراء، 2012)، ص. 37

³ علي أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية، (القاهرة: دار الشواف، 1991م)، ص. 46

⁴ علي أحمد مدكور، تدريس فنون، ...، ص. 47

التي تقع على العين وهي نشاط فكري لإكساب القارئ معرفة إنسانية من علم وثقافة وفن ومعتقدات ومقدسات.⁵

إن درس اللغة العربية هو أحد الدروس في مدارس الإسلام بإندونيسيا. تعلم اللغة العربية فيها لتحقيق أربع مهارات فهي مهارة الإستماع والكلام والقراءة والكتابة. ودرس اللغة العربية له أغراض منها تطوير القدرة على الإتصال شفويا وتحريريا، لتحقيق أغراض التعلم عند الطلاب هناك عدة عوامل منها الرغبة. الرغبة هي التشجيع داخل النفس للحصول على إنجاز التعلم. الشخص الذي يرغب في النشاط بالتأكد لن يستم بذلك النشاط.

الرغبة لها دور كبير في العملية التعليمية. الطلاب الذين لا يرغبون في التعلم فيشعرون سائمين فيه. إذا كانت الرغبة مرتفعة فتجري الدراسة جيدة وفعالة. التعلم هو عملية تغيير سلوك المتعلم، لنجاح الطالب في التعلم فيحتاج إلى الرغبة، فلذلك الرغبة هي أمر مهم في نجاح الأنشطة التعليمية لأن بها تجعل طالبا مسرورا في الدرس وزيادة الحماسة في التعلم.

إن رغبة الطلاب في تعلم اللغة العربية مهم للغاية، لأن اللغة العربية نفسها هي لغة القرآن ولغة المسلمين ولغة العالم، لغة يجب أن يتقنها المسلمون. و بعد ما قام الباحث بالملاحظة المباشرة والتواصل مع الطلاب الذين يدرسون في المدرسة الثانوية تنجكو شيك داية جوت تير فلخص أنهم لا يرغبون في تعلم اللغة العربية لكنهم يرغبون في تعلم اللغة الإنجليزية، ويظنون أن اللغة العربية هي لغة صعبة.

اعتمادا على ذلك يريد الباحث أن يبحث عن " العلاقة بين الرغبة والتحصيل الدراسي عند الطلاب في تعليم اللغة العربية (دراسة إرتباطية في المدرسة الثانوية تنجكو شيك داية جوت تيرو)".

أهداف البحث

- 1- لمعرفة رغبة التعلم عند الطلاب في مادة اللغة العربية في المدرسة الثانوية تنجكو شيك داية جوت تيرو.
- 2- لمعرفة التحصيل الدراسي عند الطلاب في مادة اللغة العربية في المدرسة الثانوية تنجكو شيك داية جوت تيرو.
- 3- لمعرفة العلاقة بين الرغبة والتحصيل الدراسي عند الطلاب في مادة اللغة العربية في المدرسة الثانوية تنجكو شيك داية جوت تيرو.

منهجية البحث

⁵ كامل عبد السلام الطروانة، المهارات الفنية في الكتابة والقراءة والمحادثة، الطبعة الأولى (عمان: دار أسامة للنشر، 2012)، ص. 120

أما منهج البحث المستخدم في هذا البحث فهو البحث الارتباطي. يسمى بالبحث الارتباطي لأن هذا البحث هو الذي يعمل على جمع البيانات من عدد من المتغيرات وتحديد ما إذا كانت هناك علاقة بينها، وإيجاد قيمة تلك العلاقة والتعبير عنها بشكل كمي من خلال ما يسمى بالمعامل الارتباطي.⁶ أو تتنبأ بحدوث المتغيرات من المتغيرات الأخرى مستخدمة في تلك أساليب إحصائية متطورة. وأبسط الدراسات الإرتباطية هي التي تصف العلاقة بين عدد من المتغيرات.⁷

عرض البيانات

عرض البيانات وتحليلها

1. البيانات عن رغبة الطلاب في تعلم اللغة العربية

قد قام الباحث بالبحث الميداني في المدرسة الثانوية تنجكو شيك داية جوت تيرو لمعرفة رغبة الطلاب في تعلم اللغة العربية. وقام الباحث بالملاحظة المباشرة وتوزيع الاستبانة للطلاب والمقابلة الشخصية مع مدرس اللغة العربية.

1) بيانات الاستبانة عن رغبة الطلاب في تعلم اللغة العربية

وَزَع الباحث الإستبانة على الطلاب لمعرفة رغبة الطلاب في تعلم اللغة العربية . وفيما يلي نتائج هذه الإستبانة وحصل الباحث على البيانات عن رغبة الطلاب في تعلم مادة اللغة العربية.

وفيما يلي معيار مجموع الأجوبة بخمسة معايير وهي:

1. إذا أجاب الطالب (موافق جدا) فالدرجة 5
2. إذا أجاب الطالب (موافق) فالدرجة 4
3. إذا أجاب الطالب (متردد) فالدرجة 3
4. إذا أجاب الطالب (غير موافق) فالدرجة 2
5. إذا أجاب الطالب (غير موافق أصلا) فالدرجة 1

الجدول 1 : عرض بنود الاستبانة للطلاب

رقم	التصريحات	م.ج	م	م.ت	غ.م	غ.أ	د	م.د
-----	-----------	-----	---	-----	-----	-----	---	-----

⁶ حيدر عبد الكريم محسن الزهيري، مناهج البحث التربوي، الطبعة الأولى (القرهود، دبي: مركز ديونو لتعليم التفكير، 2017)، ص.

⁷ Ukhya, W., & Mustakim, N. (2023). علاقة حفظ القرآن واستيعاب اللغة العربية عند الطلاب. *Jurnal Pendidikan Dan Pengajaran*, 2(1), 98-108. Retrieved from <https://pedirresearchinstitute.or.id/index.php/Jurpen/article/view/324>

6.1	88	-	-	-	12	8	أعتقد أن تعلم اللغة العربية نشاط ممتع	.1
64.1	82	-	-	1	11	8	ندمت إذا لم أتابع دراسة اللغة العربية	.2
8.1	90	-	2	-	6	12	حينما يشرح المدرس مادة اللغة العربية سأكتبها بثبي كراستي	.3
86.1	93	-	-	-	7	13	أسأل المعلم إذا لم أفهم الشرح	.4
48.1	74	-	2	5	10	3	أظن أن تعلم اللغة العربية سهلا	.5
د.م	د	غ.أ	غ.م	م.ت	م	م.ج	التصريحات	رقم
94.1	97	-	-	1	1	18	أظن أن تعلم اللغة العربية مهم جدا لأنها وسيلة لتعلم الشريعة الإسلامية	.6
36.1	68	-	1	4	11	4	أفهم وأستوعب المواد التي قدمها المدرس	.7
66.1	83	-	-	2	13	5	مدرس اللغة العربية جذاب	.8
62.1	81	-	1	3	10	6	أراجع دروس اللغة العربية بثبي البيت	.9
6.1	80	-	1	3	11	5	أقدر علي إجابة الوضيفة التي أعطاني المدرس	.10
8.1	المعدل							

ملحوظة: الاصطلاح بالحروف، موافق جدا (م.ج) موافق (م) متردد (م.ت) غير موافق (غ.م) غير موافق أصلا (غ.أ) درجة (د) ومعدل (م.د)

الجدول 2: تفسير قيمة الاستبانة

التفسير	القيمة
مرتفع	5-3،3
متوسط	2،3-7،1
منخفض	6،1-0

من الحساب السابق حصل الباحث على أن رغبة الطلاب في تعلم مادة اللغة العربية بالمدرسة الثانوية تنجكو شيك داية جوت تيرو متوسطة بالقيمة المعدلة 8،1.

(2) عرض بنود المقابلة الشخصية مع المدرس عن رغبة الطلاب في تعلم اللغة العربية قام الباحث بالمقابلة الشخصية مع مدرس اللغة العربية بالمدرسة الثانوية تنجكو شيك داية جوت تيرو لمعرفة رغبة الطلاب في تعلم مادة اللغة العربية فكانت إجابته نرى في البيان الآتي:

1. إن الطلاب الذين يرغبون في تعلم اللغة العربية بنسبة المئوية 30% وأما الذين يرغبون جدا في تعلم اللغة العربية حوالي 20% وأما الباقي 50% لا يرغبون في تعلم اللغة العربية.

2. إن محاولات المدرس في دفع رغبة الطلاب في تعلم اللغة العربية بالمدرسة الثانوية تنجكو شيك داية جوت تيرو هو يشرح المدرس أهمية اللغة العربية ويغير عملية التعلم والتعلم مناسبة بحاجات الطلاب.

(3) عرض بنود الملاحظة المباشرة عن رغبة الطلاب في تعلم اللغة العربية بعد ما قام الباحث بالملاحظة المباشرة فوجد أن رغبة الطلاب في تعلم اللغة العربية بالمدرسة الثانوية تنجكو شيك داية جوت تيرو متوسطة.

2. البيانات عن التحصيل الدراسي عند الطلاب في تعلم اللغة العربية وقد قام الباحث بالبحث الميداني في المدرسة الثانوية تنجكو شيك داية جوت تيرو لمعرفة التحصيل الدراسي عند الطلاب. وقام الباحث بالمقابلة الشخصية مع مدرس اللغة العربية.

(1) بيانات المقابلة الشخصية مع مدرس اللغة العربية عن التحصيل الدراسي قام الباحث بالمقابلة الشخصية مع مدرس اللغة العربية بالمدرسة الثانوية تنجكو شيك داية جوت تيرو لمعرفة التحصيل الدراسي عند الطلاب في مادة اللغة العربية فكانت إجابته نرى في البيان الآتي:

1. إن التحصيل الدراسي عند الطلاب بالمدرسة الثانوية تنجكو شيك داية جوت تيرو متوسط.

2. إن رغبة الطلاب في تعلم اللغة العربية تتأثر على التحصيل الدراسي. الطلاب الذين لديهم الرغبة المرتفعة فيحصلون على التحصيل الدراسي المرتفع والطلاب الذين لديهم الرغبة المنخفضة فيحصلون على التحصيل الدراسي المنخفض. وأما قيمة التحصيل الدراسي من إمتحان اللغة العربية التي وجدها الباحث من مدرس اللغة العربية بالمدرسة الثانوية تنجكو شيك دية جوت تيرو.

الخاتمة

وقفا لعرض البيانات السابقة من الملاحظة المباشرة والمقابلة الشخصية مع مدرس اللغة العربية وتوزيع الاستبانة للطلاب فنتائج البحث كما يلي:

1. إن رغبة الطلاب في تعلم مادة اللغة العربية بالمدرسة الثانوية تنجكو شيك داية جوت تيرو متوسطة بالقيمة المعدلة 8.1. هذا يدل على أن الطلاب بالمدرسة الثانوية تنجكو شيك داية جوت تيرو لديهم رغبة متوسطة على تعلم اللغة العربية.
2. إن التحصيل الدراسي عند الطلاب في مادة اللغة العربية بالمدرسة الثانوية تنجكو شيك داية جوت تيرو متوسط بالقيمة المعدلة 3.77. هذا يدل على أن الطلاب بالمدرسة الثانوية تنجكو شيك داية جوت تيرو لديهم التحصيل الدراسي متوسط.
3. إن العلاقة بين رغبة الطلاب في تعلم اللغة العربية وتأثيرها على التحصيل الدراسي ترتبط إرتباطا كبيرا بالقيمة $r_{xy}=71,0$.

المراجع :

حيدر عبد الكريم محسن الزهيري، *مناهج البحث التربوي*، الطبعة الأولى (القرهود، دبي: مركز دبيونو لتعليم التفكير، 2017)

مصطفى الغلاييني، *جامع الدروس العربية*، الجزء الأول، (بيروت: در الكتب العلمية، 2004)

محمد عبد العزيز الربيعي وهدى محمد إمام صالح، *الاتجاهات الحديثة في تدريس اللغة العربية الأسس والتطبيق*، الطبعة الأولى (الرياض: دار الزهراء، 2012)

علي أحمد مدكور، *تدريس فنون اللغة العربية*، (القاهرة: دار الشواف، 1991م)

كامل عبد السلام الطروانة، *المهارات الفنية في الكتابة والقراءة والمحادثة*، الطبعة الأولى (عمان: دار أسامة للنشر، 2012)

Ukhya, W., & Mustakim, N. (2023). علاقة حفظ القرآن واستيعاب اللغة العربية عند الطلاب. *Jurnal Pendidikan Dan Pengajaran*, 2(1), 98-108. Retrieved from <https://pedirresearchinstitute.or.id/index.php/Jurpen/article/view/324>